

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي ولا اعتصامي ، ولا توكلّي إلا على الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقرارا بربوبيّته ، وإرغاماً لمن جحد به وكفر ، وأشهد أن سيّدنا محمّداً صلى الله عليه وسلّم رسول الله سيّد الخلق والبشر ما اتّصلت عين بنظر، وما سمعت أذنٌ بخبر اللّهم صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد ، وعلى آله وأصحابه ، وعلى ذريّته ومن والاه ومن تبعه إلى يوم الدّين.

نبعت فكرة الكتاب من خلال تدريسي لمقرر الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة بقسم التربية الخاصة بجامعة الطائف ، ومن خلال التلقيب في الكتب التي تناولت الصحة النفسية المتاحة ، وجدت أنها اقتصرت علي العاديين ، ولم أجد في ثنايا مفردات كتب الصحة النفسية إشارات أو تلميحات بيّنة عن طبيعة الاضطرابات النفسية والعقلية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا ما حفزني علي أن أقوم بالكتابة في هذا الموضوع الهام .

ويقع هذا الكتاب في ثماني فصول- يتناول الفصل الأول مفاهيم أساسية في الصحة النفسية ومعاييرها ومناهجها وأهدافها وخصائصها. التوافق النفسي وأبعاده ، والتوافق وذوي الاحتياجات الخاصة. والدوافع. الحاجات وتصنيفاتها الحاجات وذوي الاحتياجات الخاصة. التوافق وحيل الدفاع النفسي ، حيل الدفاع النفسي وذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعرض الفصل الثاني أهم أسباب الأمراض النفسية ويتضمن الأسباب الحيوية ، النظرية البنيوية ، والجهاز العصبي الجسمي ، والجهاز العصبي المحيطي أو الطرفي، والذاتي . والغدد الصماء ، والنظريات الغذائية . أما الأسباب النفسية فتتناول الإحباط ، والصراع. الأسباب البيئية فتتناول العوامل الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والحضارية ، والمدرسية ، ثم نعرض أخيراً للتفاعل بين الوراثة والبيئة وتعدد العوامل المسببة للمرض.

أما الفصل الثالث فيتناول معدلات انتشار الاضطرابات العصابية اضطرابات القلق وظيفته ، ومعدلات انتشاره ، وأعراضه ، وتشخيصه وأسبابه وعلاجه. توهم المرض : معدلات انتشاره وأعراضه ، وتشخيصه ، وأسبابه ، وعلاجه. الإنهاك النفسي : معدلات انتشاره ، وأعراضه ، وتشخيصه ، وأسبابه ، وعلاجه.

ويختص الفصل الرابع بتصنيفات الاضطرابات المزاجية : نوبة الاكتئاب الأساسي ، اضطراب الهوس ، اضطراب الهوس الخفيف ، النوبة المختلطة الاضطراب الاغتمامي ، اكتئاب أحادي القطب ، اكتئاب ثنائي القطب اضطراب دوري المزاج الاضطراب الوجداني الموسمي ، الانتحار ، معدلات انتشار الاضطرابات المزاجية ، تشخيص الاكتئاب ، النماذج المفسرة للاضطرابات المزاجية ، الوقاية من الاضطرابات المزاجية وعلاجها.

ويدور الفصل الخامس حول الفصام والاضطرابات الذهانية الأخرى الذهان ومعدلات انتشاره ، وأعراضه ، وأسبابه . الفصام ، وتصنيفاته ، وأعراض الفصام ، وتصنيفاته ، أعراضه ، وتشخيصه ، وأسبابه . البارانويا وأعراضها وتشخيصها ، وأسبابها وطرق علاجها ، الاضطرابات الذهانية وذوي الاحتياجات الخاصة .

أما الفصل السادس فيتناول مدى اضطرابات الشخصية ومحكات تشخيصها ، وأسبابها وعلاجها ، ومعدلات انتشارها .

ويعرض الفصل السابع الأمراض النفسية الجسمية (السيكوسوماتية) : أمراض الجهاز العصبي ، أمراض الجهاز التنفسي ، أمراض الجهاز الهضمي أمراض الجهاز الغدي ، أمراض الجهاز البولي ، أمراض الجهاز العضلي ، أمراض الجلد. معدلات انتشار الأمراض السيكوسوماتية وأعراضها وتشخيصها ، وأسبابها وعلاجها. معدلات انتشار الأمراض السيكوسوماتية وذوي الاحتياجات الخاصة .

ويتناول الفصل الثامن بعض المشكلات النفسية : اضطرابات الأكل من حيث التصنيف ، ومعدلات انتشارها ، وأسباب اضطرابات الأكل وعلاجها معدلات انتشار اضطرابات الأكل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة . تصنيفات

اضطرابات الإخراج ومعدلات انتشارها ، تصنيفات اضطرابات النوم ، ومعدلات انتشارها ، وأسبابها ، وطرق علاجها. الإدمان وأسبابه ومعدلات انتشاره وعلاجه .

د/السيد كامل الشربيني منصور

الطائف في ٢٠١٠/٢/٢٠

أستاذ الصحة النفسية والتربية
الخاصة

المساعد (المشارك)

بجامعتي الطائف وقناة السويس